

فم مفتوح .. فم مغلق

(عاشوملي، الشوملي، نارك ولا جنة هلي)

اول امس ، الجمعة ، كنت واخوتي في زيارة الى شيخ جليل من وجهاء قضاء النعمانية ، عاد من الحج ، مهتئين بهذه المناسبة .. انطلقنا من بغداد عن طريق بابل ، فمررنا بعدة نواح واقضية ، وسط دهشة عارمة نتيجة الخراب الذي طال الشوارع الرئيسية فيها ، وفوضى ارضيتها ، واهمال واضح لابنيها الحكومية ، لاسيما واجهاتها .. والأتربة والنفايات التي تحيط معمار المؤسسات الصحية .. كل شيء فيها ، يذكر بالافلام التي شاهدناها عن المدن التي اعتبرت الحرب العالية الأولى، وهنا ، احدكم ، عن نموذج من المدن التي شاهدتها في طريقي الى النعمانية .. وهي (الشوملي) .. مدينة عراقية تقع في محافظة بابل إلى الشرق من مدينة الحلة مركز المحافظة وتبعد عنها حوالي 60 كيلومترا ، تغفوا على نهر (الشوملي) .. كانت ناحية ، فحقول في 31 كم من سنة 2018 إلى قضاء .. ولا اظن ان احدا لم يسمع بها ، ويريد اسمها مع نفسه .. حيث شاع ذلك الاسم اواسط الاربعينيات من القرن المنصرم في اغنية ادتها إحدى المطربات ، عندما هامت حيا بأحد شيوخ تلك المنطقة ، فنظم لها الشاعر المعروف عبود الكرخي ابياتا ، ومنها بدأ الناس يرددون (عاشوملي، الشوملي، نارك ولاجنة هلي) .. واعدو بذاكرتي الى هذه المدينة التي زرتها مرات ومرات في ستينيات وسبعينيات القرن المنصرم ، متمتعا بجمال بسايتها ، لاسيما أثناء وقوفي على ضفاف نهرها الهادئ (نهر الشوملي) .. واقول لذاتي : حين تنغمس بين الأشجار والسهول والحقول، وإذا ما فقدت الألوان كلها وعم الأخضر نابضا في البساتين بصور الأشياء والكائنات هناك ، اعلم أنك في مدينة الجمال (الشومل) .. غير ان (الشوملي) اليوم ، غير (الشوملي) الامس ، فيبعد ان تناسل الخراب فيها ، وتلاشى البريق ، أصبحت مدينة مريضة .. غادرتها العنقوان ، فالذن ، كما هو معروف ، عاكسة لأرواح أهله ، وكاشفة لمعاناتهم ، وبالم أقول حينما تأملت هذه المدينة وشوارعها واسواقها ، اضطررت وجداني ورجني دوار وجرفتني الحيرة ، لالاهمال في الكلمة الأكثر قدرة على وصف الحالة .. ما شاهدتها في ( الشوملي ) من بؤس الحاضر ، وجدته متطابقا في مناطق أخرى .. ففي العودة الى بغداد مررنا بأقضية الصورية والعريزية، وغيرها ، فلم يكن الحال افضل من ( الشوملي) ففتني على محافظة بابل وواسط ، يبقى شاخصا .. ويانتظر الفرج !

زيد الحلي

Z\_ahilly@yahoo.com

كلام ابيض

عقيدة رأس الشهر

لا يمكن للمرء ان يخلص من عمله، وينجز ما مطلوب منه بصورة مثلى، ما لم تحم سلوكه عقيدة معينة، فالعلم غير المؤمن المرن يرسلته بوصفه تروبا يمارس مهمة انسانية واخلاقية تنشد الرفقاء، بالنشء الجديد الى المستوى الذي يحتاجه الوطن ، يظل موظفا ينتظر رأس الشهر، ولن يؤتبه ضميره لرؤية طلبته وقد تغفلوا علميا وتراجعا اخلاقيا ، وكذلك الجيوش التي لا تؤمن بعقيدتها العسكرية في الدفاع عن اوطانها وشعبها، نخل جيوشا مهزوزة، غير واثقة من نفسها، ولا تمتلك من الشجاعة ما يكفي، وتعمل بسهولة أمام قوة قد تكون قليلة العدد وشحيحة الخبرة ، لذلك تعد الدول على تنمية عقيدة جيوشها من خلال برامج نفسية وثقافية ، وتستعين بالحرب النفسية وغيرها من اساليب التعامل النفسي للتل من عقائد الجيوش المعادية، فالعقيدة هي المنبع الذي تنهل منه الروح المعنوية قوتها التي تغذي بدورها ارادة الصمود . والانظمة الفاشلة في تنمية العقيدة الوطنية لدى مواطنيها تلك التي تلجأ الى اساليب التخويف والترهيب والعقاب الشديد الذي يصل حتى الموت عندما تخوض معاركها مع الأعداء، ولكن الصمود الذي يبدو على جيوشها شبيه بنبتة عباد الشمس، شكلها يوجهي بالفخامة والقوة، لكن عودها ينكسر مع أسيط ربح و أقل مطر وأضعف تماس . لذلك فان بناء الأوطان مرهون بالعقائد، وليس بعناصر سلوك المواطنين .

وانكر لقا، جمعتي مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور ذياب الجبيلي في ندوة نظمتها إحدى المؤسسات الاعلامية قبل أكثر من عشر سنوات، وما ورد في كلامه وهو المختص بالعلوم الطبيعية (الآن أدركت أهمية العلوم الاجتماعية) . وكنت تحدثت للسيد الوزير عن الوظائف غير المنظورة لوزارتها، فمن خلال سياسة استحداث الكليات والأقسام يمكن تمتين النسيج الاجتماعي، وكان الحديث يوهما قد شهد تصدعات ملحوظة نتيجة شيوع النزعة الطائفية واستفحال الاقتتال الأهلي، وما كان للنزعة الطائفية ان تنمو والاقتتال الأهلي ان يحدث مع مجتمع مؤمن بعراق جديد قائم على قيم التسامح والحب والسلام الأهلي بين مكوناته الاجتماعية والتبادل السلمي للسلطة بين قواه السياسية . ولأن ايمانا حقيقيا بأهمية العلوم الاجتماعية لم يتوافر لدى الجهات المسؤولة عن قيادة الدولة، فانصب الاهتمام والدعم على مجالات يعينها كالمطب وغيرهما ، واهملت أمراض اجتماعية أكثر خطورة، بدلالة انه في إحدى المحافظات راح في عامي 2006 و2007 شخص ضحية مرض السرطان، لكن المحافظة نفسها خسرت ما (500) يقرب من (11) الف مواطن بسبب مرض الطائفية اللعين، فأيها أولى بالاهتمام والدعم ؟

ان أمراض مثل الطائفية وتراجع الولاء وضعف الروح المعنوية لا يمكن علاجها من دون برامج تمتد لسنوات طويلة، فلا يمكن للمجتمعات ان تشفى من هذه الأمراض بين ليلة وأخرى، انها أمراض مكرهة قد لا تتحسن مخاطرها في الحاضر تماما ، مع انها قد تغتال المستقبل . وقبل الحديث عن البرامج التي من شأنها تنمية العقيدة الوطنية، علينا ان نسال : الى اي مدى يؤمن المتصدون للعملية السياسية في بلادنا بعراق معافي، وهل تتوافر لديهم الثقافة الكافية بضمضم الاستور الذي ينطوي على أفكار مهمة لعراق ديمقراطي تسيره المؤسسات وليس رغبات ملوك الشمع بالرغم مما فيه من فترات ، وهل فكر الخلق منهم بالآليات التي يمكن اعتمادها لإشاعة الثقافة الديمقراطية وليست الفوضى السياسية التي نحن فيها . نريد عراقا قويا، ولا يمكن لذلك ان يتحقق من غير وحدة وطنية راسخة، لكن كل ذلك يذهب ادراج الرياح ما لم تتوافر قيادة واعية لمسؤولياتها التاريخية ومؤمنة بعقيدة ان العراق عظيم باعله وأرضه .

جليل وادي

ديالى

إفتتاح ثلاثة مجمعات ماء في اليوسفية

الجزائري يشرف على تطوير مداخل بغداد وإكساء شوارع طرفية



بغداد - قصي منذر باشرت محافظة بغداد بتطوير مداخل العاصمة بعد موافقة وزارة التخطيط على ادراج المشروع ضمن خطط العام الجاري ، فيما يشهد قضاء التاجي حملة واسعة لإكساء الطرق الطرفية خدمة للصالح العام . وقال بيان للمحافظة تلحقته (الزمان) امس ان (المحافظة باشرت بتطوير مداخل العاصمة ضمن حملة خدمة بغداد شرف لنا وبعد موافقة التخطيط على ادراج المشروع ضمن خطط المحافظة للعام الجاري) مبينا ان (قضاء لكساء الطرق الرئيسية والفرعية وبإشراف مباشر من المحافظ فلاح الجزائري).

افتتاح مجمعات واقتح الجزائري ثلاثة مجمعات الماء في ناحية اليوسفية. وأوضح الجزائري خلال افتتاح مجمعات الحركاوي الجنوبي وهور ابو فاضل وعودة المرفجي وبحضور اعضاء مجلس المحافظة ومدير ماء بغداد المهندس ان (الطاقة الإنتاجية للمجمعات تصل الى 600 متر مكعب بالساعة

تاهيل : محافظ بغداد فلاح الجزائري يشرف على عملية تأهيل شوارع المحمودية ويفتح مجمعات ماء في اليوسفية

العيادات الشعبية تجهز النازحين بأدوية الأمراض المزمنة

الجلبوسي يطلع على الواقع الصحي والخدمي في أبو غريب

التخدير والإدوية الشحيحة التي تستخدم في صالات العمليات والمستلزمات الطبية الخاصة بنساء علاجيات الموابك الحسنية في العاشر من محرم الحضانة الى كميات من الادوية المتحررة الخاصة بمركز تاهيل العاقين).

خدمة المرضى من جانبه اوضح مدير قسم الصيدلة في الدائرة شامل عبدالخضر ان (تجهيز مخازن والمستلزمات في الدائرة وشركة العامة للادوية كيمياديا في الوزارة وارسلت للدائرة خدمة للمرضى في المحافظة ولجنبيهم عناء السفر بين المحافظات لغرض العلاج) . وقال بيان امس ان (مدير عام الدائرة جاسب لطيف الحجامي افتتح وحدات متعددة في المركز التخصصي لصناعة وتقويم الأسنان ومنها التقويم وصناعة الإنسان وحديثي الفحص والإشعة بهدف استقبال أكبر عدد من المراجعين وتقليل الزخم بعد تجهيز المركز بأحدث الاجهزة الحديثة).

وقال بيان امس ان (الجلبوسي عقد اجتماعا موسعا في ابو غريب بحضور وزيرى الداخلية ياسين الياسري والصحة علاء العلوان ورئيس صندوق اعمال المناطق المتضررة مصطفى الهيتي وعدد من النواب والمدراء العاملين في الوزارةين للوقوف على اهم الاحتياجات الخدمية في جميع القطاعات ذات التماس المباشر مع المواطنين).



زيارة : رئيس مجلس النواب محمد الجلبوسي خلال زيارته الى قضاء اليوسفية

بمناسبة زيارة عاشوراء والأربعينية

سلطة الطيران المدني تعلن سياسة الأجواء المفتوحة

المناسبة تمت مفاتحة الشركة لمفاحة شركة تعبئة الغاز لزيادة الوارد اليومي ليكون 400طن طيلة فترة الزيارة وأسناد فرعا ب 10 لتقديم افضل الخدمات للزائرين خلال هذه المناسبة وبالنسبة لضمان ديمومة توفير الغاز السائل في معامل التعبئة قال الخرسان عند وضع الخطة الخاصة بهذه



توزيع : شاحنات وزارة النفط توزع الغاز السائل بين الموابك الحسينية

المنطقة المجاورة لمرفد الإمام على والأقضية والنواحي التابعة الى المحافظة). مؤكدا (تعزيز الموابك والساعات متاخرة من الليل بالإضافة الى تسخير الجهد الهندسي من معدات ثقيلة وشغلات وقلائب وساحبات نقل وسيارات اسعاف وساحبات مياه ثقيلة وسيارات إطفاء وكريجات إقناع، لتقديم المساعدة أثناء فترة الزيارة، هذا وسيكون عمل محطات تعبئة الوقود بنظام 24 ساعة).

ويشارت شركة توزيع المنتجات النفطية عبر الجوانب التابعة لفرع كربلاء لتوزيع المنتجات النفطية لتزويد الهيات والموابك الحسينية بالغاز السائل والنفط الابيض لتشغيل المخابز والافران وزيت الغاز لتشغيل المولدات الكهربائية كما نوه الخرسان ان (تجهيز جميع المشتقات النفطية للساحر الرسمي البالغ 150 دينارا لنتر الواحد بالنسبة للنفط الابيض و400 دينار سعر اللتر الواحد من زيت الغاز). وفيما يتعلق بخطة تجهيز الغاز السائل قال ان (الهيات والموابك الحسينية والاستهلاك اليومي للسكان يتطلب توفير كميات كبيرة من الغاز السائل لإعداد الطعام والمشروبات الساخنة خلال هذه المناسبة وقد وضعت خطة خاصة لضمان سرعة التجهيز شارك فيها

فلاح جواد

سعدون الجابري

اعلنت سلطة الطيران المدني العراقي عن سياسة الأجواء المفتوحة في مطاري بغداد والنجف بمناسبة زيارة عاشوراء واربعينية الامام الحسين عليه السلام . وبيعت سلطة في بيان تلحقته (الزمان) امس ان ذلك الاجراء يتضمن حرية 3. لحفظ من حريات الطيران لكافة شركات الطيران العاملة في العراق للخدمة من 3 ولغاية ولغاية 17 ابلول الجاري بمناسبة زيارة عاشوراء وكذلك للخدمة من 4 تشرين الاول ولغاية 5 تشرين الثاني اقول بمناسبة الزيارة الاربعينية .

تقديم تسهيلات

وتسهل سلطة الطيران المدني العراقي في تقديم التسهيلات والإمكانات لمختلف شركات الطيران الراغبة بزيارة عدد رحلاتها الجوية للعراق خلال شهر محرم الحرام لإداء مراسم الزيارة . وفي النجف تواصل ملاكات شركة توزيع المنتجات النفطية -هيئة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع مطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين